

أَرْضِكَ. قَالَانَ اعْرِفْ وَأَنْظُرْ مَاذَا أَرُدُّ جَوَاباً عَلَى مُرْسِلِي.¹⁴ فَقَالَ دَاوُدُ لِحَادٍ، قَدْ ضَاقَ بِي الْأَمْرُ جِدًّا. فَلَتَسْطُ فِي يَدِ الرَّبِّ لَأَنَّ مَرَايِمَهُ كَثِيرَةٌ وَلَا أَسْفُطُ فِي يَدِ إِنْسَانٍ.¹⁵ فَجَعَلَ الرَّبُّ وَتًا فِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمِيعَادِ، قَمَاتِ مِنَ الشَّعْبِ مِنْ دَانٍ إِلَى يَثْرَ سَنَعِ سَبْعُونَ أَلْفَ رَجُلٍ.¹⁶ وَبَسَطَ الْمَلَكُ يَدَهُ عَلَى أُورُشَلِيمَ لِيُهْلِكَهَا، فَتَدِمَ الرَّبُّ عَنِ الشَّرِّ وَقَالَ لِلْمَلَائِكَةِ الْمُهْلِكَةِ الشَّعْبَ، كَفَى. الْآنَ رُدَّ يَدُكَ. وَكَانَ مَلَكُ الرَّبِّ عِنْدَ بَيْدَرِ أُرُوتَةَ الْيَبُوسِيِّ.¹⁷ فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ عِنْدَمَا رَأَى الْمَلَكُ الصَّارِبَ الشَّعْبَ، هَا أَنَا أَخْطَاْتُ وَأَنَا أَذْنِبْتُ، وَأَمَّا هَؤُلَاءِ الْخِرَافُ فَمَاذَا فَعَلُوا. فَلْتَكُنْ يَدُكَ عَلَيَّ وَعَلَى بَيْتِ أَبِي.¹⁸ فَجَاءَ جَادُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ، اضْعُدْ وَأَقِمِ لِلرَّبِّ مَذْبَحًا فِي بَيْدَرِ أُرُوتَةَ الْيَبُوسِيِّ.¹⁹ فَصَعِدَ دَاوُدُ حَسَبَ كَلَامِ جَادَ كَمَا أَمَرَ الرَّبُّ.²⁰ فَتَطَلَعَ أُرُوتَةُ وَرَأَى الْمَلِكَ وَعَبِيدَهُ يُقْبِلُونَ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ أُرُوتَةُ وَسَجَدَ لِلْمَلِكِ عَلَى وَجْهِهِ إِلَى الْأَرْضِ.²¹ وَقَالَ أُرُوتَةُ، لِمَاذَا جَاءَ سَيِّدِي الْمَلِكُ إِلَى عَبْدِهِ. فَقَالَ دَاوُدُ، لِأَسْتَرِي مِنْكَ الْبَيْدَرِ لِأَنِّي مَذْبَحًا لِلرَّبِّ فَكُفَّ الصَّرِيَّةَ عَنِ الشَّعْبِ.²² فَقَالَ أُرُوتَةُ لِدَاوُدَ، فَلْيَأْخُذْهُ سَيِّدِي الْمَلِكُ وَيُصْعِدْ مَا يَحْسُنُ فِي عَيْتِيهِ. أَنْظُرْ. الْبَقَرُ لِلْمُحْرِقَةِ، وَالتَّوَارُجُ وَالدَّوَاتُ الْبَقَرِ حَطَبًا.²³ أَلْكَلْ دَعَا أُرُوتَةَ الْمَالِكُ إِلَى الْمَلِكِ. وَقَالَ أُرُوتَةُ لِلْمَلِكِ، الرَّبُّ إِلَهُكَ يَرْضَى عَنْكَ.²⁴ فَقَالَ الْمَلِكُ لِأُرُوتَةَ، لَا بَلْ أَسْتَرِي مِنْكَ بِتَمَنٍّ وَلَا أَصْعِدُ لِلرَّبِّ إِلَهِي مُحْرَقَاتٍ مَجَانِيَّةً. فَاسْتَرَى دَاوُدُ الْبَيْدَرَ وَالْبَقَرَ بِخَمْسِينَ شَاقِلًا مِنَ الْفِصَّةِ.²⁵ وَبَنَى دَاوُدُ هُنَاكَ مَذْبَحًا لِلرَّبِّ وَأَصْعَدَ مُحْرَقَاتٍ وَدَبَائِحَ سَلَامَةً. وَاسْتَجَابَ الرَّبُّ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ، فَكُفَّتِ الصَّرِيَّةُ عَنِ إِسْرَائِيلَ.

¹ وَعَادَ فَحَمِيَ عَصَبُ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ فَأَهَاجَ عَلَيْهِمْ دَاوُدُ قَائِلًا، امْضِ وَأَخْصِ إِسْرَائِيلَ وَيَهُودَا.² فَقَالَ الْمَلِكُ لِيُوبَابَ رَئِيسَ الْجَيْشِ الَّذِي عِنْدَهُ، طُفْ فِي جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ مِنْ دَانٍ إِلَى يَثْرَ سَنَعِ وَعَدُّوا الشَّعْبَ، فَأَعْلَمْ عَدَدَ الشَّعْبِ.³ فَقَالَ يُوبَابُ لِلْمَلِكِ، لِيَزِدِ الرَّبُّ إِلَهُكَ الشَّعْبَ أَمْنًا لَهُمْ مِثْلَ ضَعْفٍ، وَعَيْنَا سَيِّدِي الْمَلِكِ تَاطَرَّتَانِ. وَلَكِنْ لِمَاذَا يُسَرُّ سَيِّدِي الْمَلِكُ بِهَذَا الْأَمْرِ.⁴ فَاسْتَدَّ كَلَامَ الْمَلِكِ عَلَى يُوبَابَ وَعَلَى رُؤَسَاءِ الْجَيْشِ، فَخَرَجَ يُوبَابُ وَرُؤَسَاءُ الْجَيْشِ مِنْ عِنْدِ الْمَلِكِ لِيَعْدُوا إِسْرَائِيلَ.⁵ فَعَبَرُوا الْأَرْدَنَ وَتَرَلُّوا فِي عَرُوعِيرَ عَنْ يَمِينِ الْمَدِينَةِ الَّتِي فِي وَسْطِ وَادِي جَادَ وَتُجَاهَ بَعْرِيَرِ،⁶ وَأَتَوْا إِلَى جِلْعَادَ وَإِلَى أَرْضِ تَحْنِيمَ إِلَى حُدُشِي، ثُمَّ أَتَوْا إِلَى دَانِ يَثْرَ وَاسْتَدَّارُوا إِلَى صِيْدُونِ،⁷ ثُمَّ أَتَوْا إِلَى جِصْنَ صُورَ وَجَمِيعِ مُدُنِ الْحَوِثِينَ وَالْكَنْعَانِيِّينَ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى جُثُوبِي يَهُودَا إِلَى يَثْرَ سَنَعِ⁸ وَطَافُوا كُلَّ الْأَرْضِ، وَجَاءُوا فِي نَهَايَةِ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ يَوْمًا إِلَى أُورُشَلِيمَ.⁹ فَدَفَعَ يُوبَابُ جُمْلَةَ عَدَدِ الشَّعْبِ إِلَى الْمَلِكِ، فَكَانَ إِسْرَائِيلُ تَمَانِ مِثْلَ أَلْفِ رَجُلٍ ذِي بَاسٍ مُسْتَلِّ السَّيْفِ، وَرِجَالُ يَهُودَا خَمْسَ مِثْلَ أَلْفِ رَجُلٍ.¹⁰ وَصَرَبَ دَاوُدُ قَلْبُهُ بَعْدَمَا عَدَّ الشَّعْبَ. فَقَالَ دَاوُدُ لِلرَّبِّ، لَقَدْ أَخْطَاْتُ جِدًّا فِي مَا فَعَلْتُ، وَالْآنَ يَا رَبُّ أَرُلْ إِنَّكَ عَبْدُكَ لِأَنِّي انْحَمَقْتُ جِدًّا.¹¹ وَلَمَّا قَامَ دَاوُدُ صَبَاحًا كَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى جَادِ النَّبِيِّ رَائِي دَاوُدَ،¹² إِذْهَبْ وَقُلْ لِدَاوُدَ، هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، ثَلَاثَةٌ أَنَا عَارِضُ عَلَيْكَ، فَاخْتَرِ لِنَفْسِكَ وَاجِدًا مِنْهَا فَأَفْعَلَهُ بِكَ.¹³ فَأَتَى جَادُ إِلَى دَاوُدَ وَقَالَ لَهُ، أَتَأْتِي عَلَيْكَ سَنَعِ سِنِي جُوعٍ فِي أَرْضِكَ، أَمْ تَهْرُبُ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ أَمَامَ أَعْدَائِكَ وَهُمْ يَتَّبِعُونَكَ، أَمْ يَكُونُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ وَتَا فِي